يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג׳ — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٤ كانون الاول ١٩٦٨
٥ شوال ١٣٨٨
العدد ٦٤ السنة ال ٢٥
יום ג
24 12 1968
מס 64 שנה 25

« نيويورك تايمز » :

اسرائيل تطالب بالحصول على « الفانتوم » ابتداء من العام القادم

نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » في عددها الصادر يوم امس الاول ، ان حكومة اسرائيل تضغط من اجل الحصول على طائرات « الفانتوم » ابتداء من عام ١٩٦٩ ، بينما تصر الولايات المتحدة على البدء في تزويد اسرائيل بطائرات « الفانتوم » في عام ١٩٧٠ ، وهو الموعد الذي اقترحه الرئيس جونسون على ليفي اشكول .

وتقول الصحيفة انه لا « البيت الابيض » ولا وزارة الخارجية الامريكية التزما بأن تتم صفقة « الفانتوم » قبل انتهاء فترة رئاسة جونسون . وتقول الصحيفة ان الموظفين الامريكيين لا يزالون مختلفين مع تقديرات الاستخبارات الاسرائيلية بشان كميات الاسلحة السوفييتية التي وصلت الى مصر .

موشه ديان يفتتح اجتماع مناوئي القيادة في حزب العمل

نشرت صحيفة « معريب » امس ، ان الجناح المعارض لسياسة القيادة في حزب العمل ، قد دعا الى عقد اجتماع يوم الاحد القادم . وسيفتتح وزير الدفاع موشه ديان هذا الاجتماع بخطاب عن المناطق المحتلة . وقالت الصحيفة ان ديان طالب في الاجتماع التأسيسي لهذا الجناح الجديد بوضع سياسة واضحة لحزب العمل فيما يتعلق بالمناطق المحتلة ، واقترح ان يكرس الجناح الجديد اجتماعه لمناقشة هذا الموضوع . وعلم ان بعض اعضاء حزب « احدوت هعبودا » القريبين من سياسة الجناح بشأن المناطق المحتلة قد دعوا للاشتراك في هذا الاجتماع .

تصريحات يوست تقلق الدوائر الاسرائيلية

سفير أميركا في الامم المتحدة يدعو الى « مبادرة من الخارج » لتنفيذ قرار مجلس الامن .. الحكومة الاسرائيلية

تستدعي سفيرها في واشنطن وكبير مندوبيها في الامم المتحدة .. أبا ايبن يعود ويتهم مصر بمعارضة التسوية



الرئيس جمال عبد الناصر واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي

مكتب الاتحاد — تبدي الدوائر السياسية اهتماما خاصا بالتصريحات التي أدلى بها تشارلز يوست مندوب الولايات المتحدة المعين في هيئة الامم المتحدة ، خاصة ان هذه التصريحات بعد تصريحات وليم سكرانتون حول « المعاملة المتعادلة » التي ينبغي على الولايات المتحدة ان تنتهجها في منطقة الشرق الاوسط والتي أثارت قلق المحافل السياسية الاسرائيلية ، اذ رأت ان من شأن هذه السياسة الجديدة ان تلحق الضرر باسرائيل .

ففي مقال كتبه تشارلز يوست في العدد الاخير من مجلة « اطلنطيك » دعا مجلس الامن الى ايجاد طرق لتنفيذ قرار مجلس الامن المتخذ في ٢٢ نوفمبر من العام الماضي ، بالاعتماد على مبادرة من الخارج (المقصود الدول الكبرى) تؤدي الى حل النزاع في الشرق الاوسط على اساس القرار المذكور . وكتبت يوست ان هذا القرار يتضمن كل عناصر التسوية التي يرضى بها العرب واسرائيل . واذا لم يتمكن الطرفان من التوصل الى تسوية في اسرع وقت ، فقد آن الاوان لان تقوم هيئة الامم المتحدة — بمساندة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بمبادرة من تلقاء نفسها .

وتجدر الاشارة هنا ، الى ان الدبلوماسية الاسرائيلية كانت طيلة الشهور الاخيرة تجهد نفسها في محاولة اقناع المحافل الدولية بالخطر الكامن في فرض تسوية من الخارج.

ولا تخفي الصحف الاسرائيلية ، الان ، قلقها من تعيين تشارلز يوست مندوبا للولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة ، لان يوست — كما تقول لمرحاب مثلا — يعرف العرب عن كثب ويفهم قضايا الشرق الاوسط والسخط العارم فيه على الولايات المتحدة .. ومن شأن هذه الامور ان تقلق اسرائيل ، فقد تنحرف حسابات يوست في اتجاه معاد لاسرائيل . ومن ناحية اخرى صرح المتحدث الرسمي باسم الجمهورية العربية المتحدة محمد حسن الزيات بان يوست «ذو مقدرة كبيرة وقادر على الدفاع عن مصالح الولايات المتحدة الحقيقية في هيئة الامم المتحدة» .

وتساءلت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر يوم الاحد الماضي : هل ينتهج نيكسون سياسة اكثر اعتدالا؟ واجابت بان ايفاد سكرانتون الى الشرق الاوسط اثبت فورا بان الرئيس المنتخب يرغب في اقامة علاقات دبلوماسية مع الطرفين في النزاع . وكتبت الصحيفة ان نيكسون يدرس عدة مبادرات نحو العالم العربي .. ولكن موقفه في هذه الاثناء لا يزال مجهولا .

استدعاء السفير الاسرائيلي من الولايات المتحدة

ومن الناحية الاسرائيلية ، يسعى المسؤولون الاسرائيليون الى اقناع الولايات المتحدة بعدم جدوى سياسة «المعاملة المتعادلة» . وقد استدعى السفير الاسرائيلي في واشنطن يسحاق رابين والمندوب في

(البقية على ص ٤ عمود ١)

كلمة الاتحاد

لا داعي لانتظار فرض التسوية

فمصلحة الشعب في تنفيذ قرار مجلس الامن

تتواتر التكهنات منذ وقت طويل حول اتصالات سوفييتية — اميركية للاتفاق على برنامج تسوية ينهي أزمة الشرق الاوسط المشحونة بالاخطار الشديدة على سلام العالم وأمنه ..

وقد كانت هذه التكهنات تخفت تارة ثم تعود الى مركز الصدارة تارة اخرى لتصبح محور النقاش والبحث .

ومنذ الانتخابات الاميركية الاخيرة وفوز ريتشارد نيكسون بالرئاسة والمحافل الاسرائيلية الرسمية تولي هذه التكهنات اهتمامها وتعالجها في اطار البحث حول وجهة السياسة الاميركية العالمية والمنطقية في عهد الرئيس الجديد.

واذا كانت هذه التكهنات قد حظيت باهتمام محدود في فترة جولة مبعوث نيكسون سكرانتون فهي اليوم ، بعد تصريحات السفير الاميركي العتيد في الامم المتحدة يوست ، تصبح محور الابحاث خصوصا وان الصحف تقرن هذه التصريحات بزيارة جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة ومباحثاته الطويلة مع الرئيس عبد الناصر ..

والواقع ان السفير الاميركي العتيد ، يوست ، دعا فعلا الى « مبادرة من خارج الامم المتحدة » تساعد على تنفيذ قرار مجلس الامن ووضع مسؤولية ازالة الخطر الذي يهدد العالم من جراء استمرار أزمة الشرق الاوسط على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وذلك حرصا على « مصالحهما » !

وهذا ما دفع المعقبين الى اعتبار التكهن الماضي واقعا سياسيا .. فها هو ممثل الرئيس العتيد نيكسون في الامم المتحدة يدعو الى فرض الحل من الخارج ..

من الواضح تماما ان هناك تناقضا واضحا بين مصالح الولايات المتحدة ومصالح الاتحاد السوفييتي في منطقة الشرق الاوسط ، ففي حين تريد الولايات المتحدة صيانة مصالحها الامبريالية يدعم الاتحاد السوفييتي شعوب المنطقة عامة في مكافحتها الامبريالية وتحقيق تقدمها السياسي والاجتماعي ..

ولا يغير من هذا التناقض ما تعلنه الولايات المتحدة عن رغبتها في استبعاد المواجهة الاميركية — السوفييتية في المنطقة والعالم لما في ذلك من أخطار انفجار نووي ..

ان رغبة الولايات المتحدة في استبعاد المواجهة مع الاتحاد السوفييتي تعود الى تغيير توازن القوى في غير مصلحتها .. خصوصا في هذه المنطقة حيث اجتاحت الحركة القومية العربية كثيرا من مواقع الامبريالية الاميركية وحيث انكشفت مؤامرات هذه الامبريالية أكثر من اي وقت مضى اثر دعمها العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ .

والواقع ان الحديث حول « تفاهم » سوفييتي — اميركي لفرض حل على طرفي النزاع العربي — الاسرائيلي لا يعدو كونه لغوا .. وفي أحسن الحالات تزييفا لما يمكن ان يجري في المستقبل ..

فالامر الوحيد الذي بدأت تفرضه الاوضاع العالمية والمحلية ، من مثل عزلة حكام اسرائيل ومؤيديهم الاميركيين في

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

اليوم بيان ناصر — غروميكو

الاهرام : زيارة غروميكو تجري في وقت اشتداد التوتر في المنطقة .. العلاقات السوفييتية — العربية ركن محوري في الجهود لتدعيم الجبهة العالمية لازالة آثار العدوان

القاهرة — يصدر اليوم (الثلاثاء) بيان مشترك عن مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي أندريه غروميكو التي بدأت يوم الاحد واستؤنفت أمس . وسيغادر غروميكو والوفد المرافق له القاهرة اليوم عائدين الى موسكو .

وكان اندريه غروميكو والوفد المرافق له قد وصلوا الى القاهرة يوم السبت في ٢١-١٢-٦٨ في زيارة وصفتها المحافل الغربية بالزيارة المفاجئة ...

ولكن المحافل السياسية في القاهرة لم تفاجأ بها واعتبرتها في وقتها ..

وفي هذا الصدد كتبت « الاهرام » ، يوم الاحد في ٢٢-١٢-٦٨ ، أن الزيارة تأتي في وقت بلغت فيه أزمة الشرق الاوسط حدا خطيرا .. وبعد ان أكدت « الاهرام » ان هذه المنطقة باتت اخطر منطقة في العالم ، وبقاء التوتر فيها على أشده يهدد بانفجار تنجم عنه عواقب وخيمة . وكتبت : ان هذا الانفجار اذا ما وقع لن يقتصر على الشرق الاوسط .

واضافت : وهنا ما يوحي بماهية زيارة اندريه غروميكو في القاهرة ، : « ولذلك اصبحت هذه الظروف تستدعي بالحاح بذل اقصى جهد ممكن لتذليل كل عقبة في طريق تدعيم جبهة القوى العالمية الحريصة على رفض اطماع اسرائيل وازالة آثار عدوانها ، وتنهض العلاقات العربية — السوفييتية ركنا محوريا في هذه الجهود » .

وهكذا فالزيارة تهدف الى توطيد التعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة باعتباره ركنا محوريا في السعي لازالة آثار العدوان والحيلولة دون انفجار منطقي قد يمتد الى أنحاء أخرى من العالم ويتحول الى حرب عالمية نووية .

وفي الوقت ذاته نفت صحيفة « الاهرام » ان تكون هناك علاقة بين الاجتماع الذي جرى — حسب الانباء الاسرائيلية — بين نائب وزير الخارجية السوفييتي سيمونوف وكبير الوفد الاسرائيلي في الامم المتحدة ، يوسف تكواع .. وزيارة الوفد السوفييتي برئاسة غروميكو في الجمهورية العربية المتحدة .

وكانت الصحف الاسرائيلية اعتمادا على المصادر الاسرائيلية قد نشرت صباح يوم الجمعة

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

عيد الميلاد

ستحتفل الطوائف المسيحية الغربية بعيد الميلاد يوم الاربعاء ، غدا ، فتهانينا بالعيد ، وتمنياتنا بعودته والسلام والاطمئنان يرفرفان على ربوع هذه البلاد .

تهديد امريكي جديد وجمود تام في المباحثات

باريس — غادر باريس الى سايغون ، اول امس نائب رئيس حكومة الدمى في فيتنام الجنوبية نجو يان كي . وقد صرح بانه سيعود بعد عدة ايام ، وان مؤتمر السلام في باريس سيبدأ قريبا .

ومع ذلك ، كما يقول المراقبون ، فان المؤتمر الذي كان من المنتظر ان يفتتح في ٦ تشرين الثاني الماضي لن يبدأ ابحاثه قبل بداية السنة الجديدة ومن الممكن ان لا تبدأ المباحثات الا بعد ان يتسلم الرئيس الامريكي الجديد نيكسون مهام منصبه — أي بعد ٢٠ كانون الثاني المقبل .

وكان كي قد وصل الى باريس قبل اسبوعين ورفض الموافقة على اعتبار وفد جبهة تحرير فيتنام الجنوبية طرفا في المباحثات .

ولكنه اعلن مساء اول امس في مقابلة مفاجئة مع شركة

(البقية على ص ٤ عمود ٢)

اختتمت الجمعية العامة دورتها الثالثة والعشرين

قرارات تدعو لوقف التجارب النووية .. والتعجيل بالاتفاق على نزع السلاح .. وايفاد لجنة تحقيق الى المناطق التي تحتلها اسرائيل

مقر الامم المتحدة — اختتمت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دورتها الثالثة والعشرين يوم السبت الماضي .

ولخص رئيس الجمعية ميليو أرنلس عمل الجمعية فقال : ان عددا من القضايا الحيوية لم يحل في دورة الجمعية . ومن بين هذه القضايا قضية الشرق الاوسط . وأضاف : ان قضية الشرق الاوسط مدرجة على جدول أعمال الجمعية العامة منذ عام ١٩٤٨ ، ولم تحظ بقرار ذي اهمية عملية .

فلا ننسين ان مجلس الامن مشغول بهذه القضية ، ولا نستطيع عرقلة عمله او مهمة غونار يارينغ .

وكانت دورة الجمعية العامة قد نادت يوم الجمعة الماضي بوقف كل التجارب النووية . ودعت لجنة نزع السلاح الى العمل بشكل عاجل للتوقيع على معاهدة لحظر التفجيرات النووية تحت الارض .

ودعت الجمعية كلا من فرنسا والصين الى التوقيع على الاتفاق الجزئي لحظر التجارب النووية في الفضاء الخارجي وتحت سطح المياه .

واتخذت الجمعية العامة ، يوم الخميس الماضي ، قرارا بتعيين ممثلين عن ثلاث دول يوفدون الى اسرائيل لدراسة معاملة السلطات الاسرائيلية لسكان المناطق العربية المحتلة . واتخذ القرار بأكثرية ٦٠ صوتا وبمعارضة ٢٢ ، وامتناع ٣٧ . وقد صوتت الولايات المتحدة ضد القرار .

وأعلنت اسرائيل انها لن تتعاون مع لجنة التحقيق إلا اذا تضمن عملها التحقيق في اوضاع اليهود في العالم العربي .

انجاز علمي ضخم يحققه رواد الفضاء الامريكيون في مسيرة غزو الفضاء

غدا تدور « ابولو ٨ » حول القمر

نيويورك — من المنتظر ان تصل المركبة الفضائية الامريكية « أبولو ٨ » غدا عشية — عيد الميلاد — الى مدارها حول القمر حيث ستدور عشر مرات على بعد مئة كيلو متر منه .

وحسب المقرر تبدأ عودة السفينة الفضائية «أبولو ٨» الى الارض صباح غد (الاربعاء) حيث ستهبط في المحيط الهادي يوم الجمعة القادم .

وكانت « أبولو ٨ » قد أطلقت في الساعة الثالثة إلا عشر دقائق بعد ظهر يوم السبت الماضي (حسب توقيت اسرائيل) من قاعدة اطلاق الصواريخ في كيب كنيدي وهي تحمل ثلاثة من رواد الفضاء في رحلة تستهدف الدوران حول القمر .

ويترأس رواد الفضاء الامريكيين الذين تحملهم «ابولو ٨» الكولونيل فرانك بورمن . اما الرائدان الآخران فهما جيمس لوفيل ووليام أندرز .

وسيكون الرواد الامريكيون الثلاثة اول من يرى الجانب المظلم من القمر .

وقد بدأت المركبة الفضائية الرحلة في اتجاه القمر بعد ان أتمت دورتين حول الكرة الارضية . وتستغرق الرحلة الى القمر

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

بعد ان اعتذرت الولايات المتحدة أطلقت كوريا الدمقراطية بحارة سفينة التجسس

طوكيو — أطلقت سلطات كوريا الدمقراطية (الشمالية) ، صباح أمس الاثنين ، سراح بحارة سفينة التجسس الامريكية « بويبلو » المحتجزة منذ حوالي العام . ويبلغ عدد بحارة السفينة ٨٢ بحارا .

وقد تم الاتفاق على اطلاق سراحهم في اللقاء الثامن والعشرين بين ممثلي الولايات المتحدة وكوريا الدمقراطية .

وقد تم ذلك بعد ان اعتذرت الولايات المتحدة عن عمل سفينة التجسس ، وتنازلت عن السفينة التي ستبقى محتجزة في كوريا الدمقراطية.

وقد أعلن القائد الامريكي

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

توزيع أراض أميرية على الفلاحين في سوريا

دمشق — اصدرت الحكومة السورية مرسوما يسري مفعوله ابتداء من ١ كانون الثاني ١٩٦٩ يقضي بتوزيع ستة ملايين دونم من الاراضي الاميرية (الحكومية) على ٣٧،٠٠٠ فلاح .

وبموجب المرسوم سيدفع كل منتفع ربع قيمة الاراضي الموزعة عليه في ٢٠ قسطا سنويا متساويا .

كذلك اصدرت مرسوما تعهدت بموجبه بتعويض صغار اصحاب اسهم الشركات المؤممة .

عدد « الاتحاد » الخاص في عيد رأس السنة

تصدر « الاتحاد » في عشية عيد رأس السنة في موعدها يوم الثلاثاء في ٣١ كانون الاول ١٩٦٨ ولكن بست صفحات تزخر بالمواد السياسية والثقافية التي عرفت بها « الاتحاد » .

كذلك تنشر « الاتحاد » في هذا العدد الخاص الاعلانات والتحيات ، وترجو من المعنيين بالامر ايصال الاعلانات والتحيات حتى يوم الجمعة في ٢٧ كانون الاول ١٩٦٨ .

هانس لبرخت يؤيد مؤتمر التضامن مع الشعوب العربية الـذي سـيعقد في القـاهرة

وفود المجلس الاستشاري لحركة السلام العالمية ترحب بخطاب مندوب قوى السلام الاسرائيلية هانس لبرخت وتدعو الى نشر موقف هذه القوى من التسوية ..

مندوب مصر يعد باعلان مقاومة قوى السلام الاسرائيلية الحقيقية لسياسة العدوان .

نشرنا في عدد « الاتحاد » الماضي نبأ عقد مجلس السلام العالمي اجتماعا استشاريا حضرته وفود ٤٠ قطرا بينها وفد يمثل اسرائيل .

وقد بحث هذا الاجتماع فيما بحثه من أمور دور الحركة في تجنيد التضامن المتصاعد لوقف الحرب في فيتنام وانهاء التدخل الامريكي ، والاحتفال بمرور ٢٠ سنة على قيام حركة السلام العالمية ، والاعداد لاجتماع برلين في حزيران القادم ومؤتمر التضامن مع الشعوب العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي في القاهرة وغير ذلك ..

وقد أظهرت المناقشات وحدة آراء في كافة القضايا المعروضة للبحث وخاصة العمل ضد العدوان الامبريالي وصيانة سلام الشعوب وأمنها .

وقد تكلم المندوب الاسرائيلي هانس لبرخت (عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي ومراسل الاتحاد وزو هاديريخ في موسكو) في الاجتماع ليعالج مؤتمر التضامن في القاهرة ، وقال :

اننا نعتقد ان من المهم جدا ان تعقد حركة السلام مع قوى عالمية اخرى مؤتمر تضامن مع الشعوب العربية التي وقعت ضحية العدوان الاسرائيلي .

ونحن نرحب بالاهتمام الكبير بهذا المؤتمر الذي تبديه منظمات وشخصيات ، لم تدرك بعضها حقيقة العدوان وماهيته قبل عام ونصف . كما نرحب بوعدها بالاشتراك فيه ..

من الطبيعي ان يعقد هذا المؤتمر في عاصمة قطر عربي في القاهرة ، على الرغم من ان هناك لن ينطلق صوت قوى السلام الاسرائيلية ولن تستطيع ان تشترك فيه فعليا .

ومع هذا سيسهم في نجاح المؤتمر ان يسمع المؤتمرون ، بشكل او بآخر ، صوت اسرائيل الاخرى اسرائيل قوى السلام التي تتألف من عشرات الاف اليهود والعرب الذين ينشطون على الرغم من الارهاب والتشهير والقيود البوليسية .

ان نجاح قضيتنا المشتركة ومصلحة قوى السلام في العالم تتطلب توضيح التمايز القاطع بين سياسة المحافل الحاكمة العدوانية الموالية للامبريالية والتوسعية وبين قوى السلام في بلادنا التي تناضل من اجل تسوية سلمية عادلة وتطالب الحكومة بقبول قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، وفي الدرجة الاولى تطالب بضرورة سحب القوات المسلحة من كافة المناطق المحتلة واعلان جميع الاطراف انهاء حالة الحرب لفتح الطريق من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي العربي على أساس الاعتراف بحقوق جميع الشعوب المعنية حسب ما ارتآه قرار مجلس الامن المذكور .

سيساعدنا في اسرائيل ، وسيكون في مصلحة القضية المشتركة ، قضية التوصل الى سلام وحل عادل ، كما سيكون في مصلحة الشعب العربي الفلسطيني الذي يعيش حياة مأسوية جزئيا في مخيمات اللاجئين ، وجزئيا تحت الاحتلال القاسي ، اذا كان مؤتمر القاهرة ، بالاضافة الى التنديد بالعدوان الاسرائيلي والمؤامرات الامبريالية في الشرق الاوسط ، يعلن خطة بناءة للحل السلمي .

اسمحوا لي ان أقول لكم ان المقترحات التي أعرب عنها في ايار الماضي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة محمود رياض بشأن لائحة زمنية واقعية لتنفيذ قرار مجلس الامن كان لها أثر كبير وايجابي على الرأي العام العالمي والاسرائيلي ايضا وساعدت كثيرا قوى السلام .

لقد ارتكبت اخطاء في الماضي وارتفعت شعارات انكرت حق وجود شعبنا وبلادنا وساعدت هذه الاخطاء المعتدين والامبرياليين في تزييف طبيعة عدوان حزيران ١٩٦٧ الحقيقية .

لنتعلم من هذه الاخطاء الماضية ولنتقدم باقتراحات ايجابية لحل النزاع حلا عادلا يأخذ بالحسبان حقوق جميع الشعوب القومية . فهذه أفضل مساعدة نستطيع ان نقدمها الى الشعوب العربية ضحايا العدوان الاسرائيلي ، بالاضافة الى المساعدة المادية والتضامن .

لا انا ولا مواطني سيستطيعون الذهاب الى القاهرة ، ولذلك اسمحوا لي ان اعلن هنا اني أتمنى قلبيا نجاح المؤتمر ، وأعرب عن تفهمي وضع اللاجئين والذين يعيشون تحت الاحتلال العدواني والتضامن معهم .

من الطبيعي والمفهوم ان تتزايد مقاومة الاحتلال باستمرار ذلك الاحتلال واستخدامه أساليب قمع جديدة . لقد حذرنا من مثل هذا التطور .

ويتزايد نزف الدماء وتسقط الضحايا على كلا الجانبين ، ويتطور الوضع بشكل خطير من جديد ليهدد السلام . فلنتحد في النضال من اجل وقف سفك الدماء والوصول الى السلام في الشرق الاوسط ، ولنضع حدا لمصيبة الشعب العربي الفلسطيني .

لتنجح حركة التحرر القومي المعادية للامبريالية لشعوب الشرق الاوسط التي نؤلف ، نحن قوى السلام في اسرائيل ، جزءا لا يتجزأ منها .

نضال قوى السلام في اسرائيل معروف جدا ، ووعد ان يعلن صوت أنصار السلام في اسرائيل ، صوت الشعب الحقيقي ، في القاهرة ، حتى بدون ان يشتركوا شخصيا في المؤتمر .

وقال رئيس الاجتماع روميش شاندرا ، سكرتير مجلس السلام العالمي في كلمته الختامية ، يتزايد تفهم مواقف انصار السلام الحقيقيين (الاسرائيليين) في العالم وهم يلاقون العطف والتضامن واضاف : وستبذل حركة السلام كل جهد لتذيع آراء قوى السلام الاسرائيلية في كل مكان ، ويمثلهم اليوم صديقنا (هانس لبرخت) ومثلهم في الماضي صديقانا ماير فلنر وتوفيق طوبي ، ونقول هذا لان هناك أصوات ترتفع في حركة السلام في بعض الاحيان لا نستطيع دائما الموافقة عليها .

ثم قال روميش شاندرا ان تضامننا مع الشعوب العربية في نضالها ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي لا يعني اننا نؤيد القوى الشوفينية التي دعت في هذا الوقت او ذاك الى تدمير اسرائيل ..

ترحيب المشتركين بكلمة المندوب الاسرائيلي

وكتب مراسلنا في استكهولم ان الوفود استقبلت كلمة المندوب الاسرائيلي هانس لبرخت بحماس كبير ، وتقدم عدد من المندوبين ، بينهم مندوبون من الاقطار العربية ، يصافحونه ويعربون عن تضامنهم مع قوى السلام الحقيقية في اسرائيل .

وقال مندوب الارجنتين ، الذي عقب المندوب الاسرائيلي ، فيما قاله من أمور ان على حركة السلام العالمية ان تعرب عن تضامنها مع قوى السلام الاسرائيلية التي تناضل في بلادها ضد حكومتها الرجعية .

وقال مندوب حركة تحرير جنوب افريقيا هناك أقسام من الحركة لا تعرف موقف قوى السلام الحقيقية في اسرائيل ، ومن واجب مجلس السلام العالمي نشر برنامجهم . وشكر مندوب الجمهورية العربية المتحدة المندوب الاسرائيلي على كلماته الحارة ، وقال ان

تيتو يتحدث عن ظـواهر الرأسمالية الخطيرة ..

قبل بضعة أسابيع تحدث رئيس جمهورية يوغوسلافيا المرشال جوزب تيتو في مؤتمر اتحاد النقابات السادس حول قضايا البناء الاشتراكي وتطرق الى الاصلاح الاقتصادي الذي نفذته يوغوسلافيا قبل ثلاثة أعوام .. وقال انه كان ضروريا في سبيل ازالة كل ما أعاق وعرقل التطور .

وبعد ان ذكر فوائد الاصلاح الاقتصادي من مثل استقرار الدينار وتقليل عجز البلاد التجاري تعرض الى بعض المشاكل والمساوىء وابرز أخطار ظواهر الرأسمالية ..

ان زيادة المكينات الحديثة في الانتاج سبب بطالة في الايد العاملة التي هي في الواقع جزء من كل مؤسسة .

وفي مسيرة تكدس الظواهر السلبية ، كما ان أشد تلك الظواهر السلبية ، استغلال القوى المعادية لمجتمعنا الاشتراكي المستند الى مبادىء التسيير الذاتي لذلك ومقاومتها بشدة لاجراءاتنا هذه . ان الاصلاح الاقتصادي لاقى دعم طبقات واسعة من مجتمعنا الا ان اولئك الذين يقررون لم يدعموه . و انه لم يلق الدعم الذي كان ينبغي ان يلقاه . فنحن من ناحية الاقوال كلنا للاصلاح الاقتصادي .

ولكن عندما يلزم الامر اتخاذ اجراءات واعمال في هذا السبيل عندئذ تظهر المقاومة علنية أحيانا ، وخفية أحيانا اخرى . فكان ان الاصلاح الاقتصادي يقاوم من جهات شتى ، بل وحتى انه كان يقاوم مجتمعنا المؤسس على مبادىء التسيير الذاتي بوجه عام .

وأشار الى انه تكلم عن هذه الظواهر السلبية وقال :

وكنت قد تكلمت كثيرا من المرات – وهذا ما فعله رفاق آخرون – عن الجوانب السيئة وعما ينبغي التخلص منه . ولقد تسلمت من الناس العاملين رسائل كثيرة قالوا لي فيها ما يلي : قل من هو الذي يعرقل . ومن الذي لا يصغي .

ان اسباب السخط كانت توجد بازدياد . فالطبقة العاملة ردت على ذلك بشكل . والشبيبة بشكل اخر . العمال مسؤولون عن مؤسساتهم مسؤولون عما يديرونه . وطبيعيا ، لم يستطيعوا الخروج الى الشوارع للتظاهر ، لانهم بذلك يضرون انفسهم وحتى تلك الاضرابات التي استغرقت عدة ساعات والتي حدثت هنا وهناك في المصانع حيث تبين ان بعض الامور لا يمكن اصلاحها بطريقة اخرى بسبب بعض البيروقراطيين . ان هذه المظاهرات تضر بالعمال ومع هذا احتج العمال متحملين الضرر في سبيل اصلاح الوضع بعض الشيء . ان كل هذا يشير الى انه يلزم

بحق سكين جراحية لقطع دابر الظواهر التي تثير ذلك .

ومن الاسباب التي ادت الى السخط والفارق الكبير في الرواتب – تصفيق – في كثير من المصانع مثلا كانت هيئة الادارة في هذه المصانع تنال رواتب ثابتة سواء عمل المصنع بشكل مربح أم لا . فاذا عمل بطريقة غير مربحة كان العامل

نظرة متباينة اما الظواهر السلبية فيجب ان تمنعها .

واليوم يستغل البعض الثغرات الموجودة عندنا ليحصل على ملكية وسائل الانتاج مثل الجرارات الكبيرة وهذا ما يشبه الثورية التي تبدأ بالعدس ويضاف اليها البصل فالدهن

تستخدم حكومة البيض في روديسيا طائرات الهليكوبتر لمقاومة الافريقيين الثوريين الذين يناضلون لخلع هذه الحكومة الاقلية .. ولا تتورع حكومة البيض عن خرق حدود الاقطار المجاورة من مثل زمبيا بدعوى أن المقاومين يتسربون منها .. والصورة لجنود روديسيا بكلابهم والهليكوبتر تنتظرهم ليعودوا الى قواعدهم .

يدفع وحده ويحصل على راتب أقل ٧٠ أو ٨٠ بالمئة من راتبه اذن مسؤولية ربح المصنع أو خسارته كانت تقع على الطبقة العاملة وحدها أي المنتجين وحدهم . وانا أريد ان تتحمل الادارة عبء ذلك أيضا وأنا أشعر بانه لا يزال يوجد هنا تمييز نسبي .

ولناخذ أيها الرفاق وايتها الرفيقات الثراء بالطريقة غير المشروعة ويوجد منه الكثير في بلادنا . بحيث يسأل الفرد بكل بساطة أمن أجل هذا ناضلنا طيلة حياتنا ! كي يجمع احدهم الدرهم تلو الدرهم لسد رمقه في حين يكدس الاخرون بمختلف الطرق غير الشريفة الاموال ويشترون البيوت لدرجة أن بعضهم كان لديه النية لبناء مصنع .. ولكن أن يتحقق لهم ذلك . ربما بنى أحدهم بيتا في القرية مثلا وباعه ليبني منزلا جديدا . أنا لا مانع في هذا . ولكن اذا كان ذلك يتم على حساب المجتمع على حساب اولئك الذين يخلقون الاموال للمجتمع كله على حساب الطبقة العاملة والاخرين .. عندئذ ينبغي اخذ بيوت أمثال هؤلاء المكتسبة بالطريقة المذكورة .

وقال اننا لن نسمح ببعض الظواهر الرأسمالية في مجتمعنا وساذكر على سبيل المثال شراء وتشغيل سيارات الشحن « اللوري » . فهناك أطباء يملكون مثل هذه السيارات . ولديهم سيارتان أو ثلاث سيارات مع سائقيها . ان سيارات الشحن اللوري في هذه الحالات وسيلة للانتاج أي للاغنياء . فاذا كانت سيارة الشحن تملكها عائلة ليست لديها وسيلة اخرى للكسب واستطاعت ان توفر بعض المال لشرائها فهذا شيء آخر . وهنا ينبغي النظر لمثل هذه الامور

وهكذا شيئا فشيئا . حيث لا يكتفي أحدهم بما حصل عليه ويبدأ يطالب بأشياء أكثر فأكثر وبالتدريج يصبح رأسماليا صغيرا ، وكما تعرفون بعد ان يصبح رأسماليا صغيرا يكون قد تذوق نكهة ذلك وزادت شهيته .. وبذلك ينمو الرأسمال عنده بطريقة هندسية .

أيتها الرفيقات والرفاق . ان كل هذا يجثم أمامنا الان يجب علينا ان نتطلع اليه . الا انه لا يمكننا حل كل شيء من أعلى . وانتم يجب عليكم ، انتم في القاعدة ان تحلوا المشاكل ويجب أن لا تتبالغوا ، والا تتجهوا اتجاها متطرفا مثلما يفعل الصينيون الذين يقضون على كل ما حقق خلال الاف السنين الماضية ، لكي يبدأوا أشياء جديدة . أننا يجب ان نسير الى الامام . ولكي نتمكن من ذلك يجب علينا ان نقضي فقط على كل ما هو سلبي .

وكذلك توجد هناك تلاعبات مختلفة .. أنا حين أتكلم عن ذلك الان لا أشعر باي حرج لان مثل هذه الاشياء موجودة بكثرة . والناس يرون ذلك وينتقدون وبذلك يخلق هناك ما يسمى بالاستياء السياسي الناس يتساءلون : متى سينطلق مسؤولون من النقطة الميتة التي هم فيها .. ومتى سيقضون بحزم على هذه الظواهر السلبية ولقد قطعنا الان شوطا كبيرا في حل هذه المشاكل وخاصة اذا اخذنا بعين الاعتبار ما حدث في الجامعات . ويجب علي قبل كل شيء ان اقول اننا كنا قد قطعنا شوطا في هذا الاتجاه لاننا في اللجنة المركزية لاتحاد الشيوعيين اليوغسلاف تأكدنا من أنه لا يمكن البقاء على هذه الحالة وانه يجب علينا ان نتخذ اجراءات فعالة .

قالت الصحف المحلية

مؤتمر الاكاديميين الامريكيين يحلل السياسة الامريكية الجديدة المتوقعة : مصلحة امريكا هي منع المواجهة مع الاتحاد السوفييتي وليس حصر النفوذ السوفييتي في الشرق الاوسط

ما هي السياسة التي سينتهجها نيكسون في الشرق الاوسط ؟

وماذا سيكون رد الولايات المتحدة في حالة تدخل الاتحاد السوفييتي ، تدخلا مباشرا ، في النزاع الاسرائيلي–العربي؟

تحاول الرد على هذين السؤالين الرسالة التي نشرتها صحيفة « معريب » ، يوم الجمعة الماضي ، لمراسلها في الولايات المتحدة يوسف غوئيل . يبدأ المراسل رسالته بانه لا يوجد ، حتى الان ، يقين حول سياسة حكومة نيكسون الجديدة . ويضاف الى أسباب غياب اليقين سبب آخر – يقول المراسل – يكمن في التغير التدريجي الذي يطرأ على ماهية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط ، وتغير وزن هذه المصالح . في الماضي ، مثلا ، كان النفط وطرق المواصلات تشكل مصالح اقتصادية وثقافية ، وكان وجود القواعد العسكرية الغربية يقوم بدور هام في بلورة السياسة الامريكية في المنطقة .

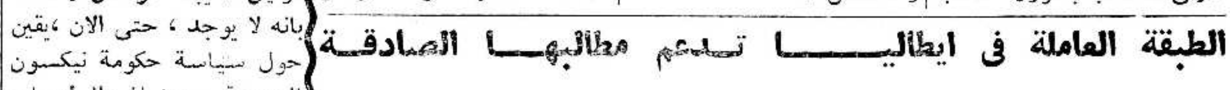
وجاء في الرسالة : ولكن في السنوات الاخيرة يترك حصر النفوذ السوفييتي ظله على سائر المصالح ، وقد يكون العامل الذي يحدد صيغة السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . ولكن لم تعرف حتى الان سبل السياسة الامريكية الجديدة . وبهذا الصدد ، عقد مؤتمر لمثقفين أمريكيين في جامعة كولومبيا يوم السبت الماضي لبحث هذه المسالة . كان موضوع المؤتمر : « الخصام السوفييتي – الامريكي في الشرق الاوسط ! هل من المحتم أن تستمر الحرب الباردة ؟ » واشترك فيه كبار الاستراتيجيين والخبراء في شؤون الشرق الاوسط .

كان أول المتحدثين البروفيسور لينكولن بلومفيلد ، وهو من كبار الخبراء الاكاديميين في الشؤون العسكرية والسياسية . فتساءل : « هل المصلحة الامريكية العليا هي منع السوفييت من الفوز بنفوذ قوي في العالم العربي ؟ » وأجاب على ذلك بقوله : « لا ليست هذه المصلحة التي تحتل المرتبة الاولى . ! انها فكرة سادت في سنوات الاربعين والخمسين » . واضاف : « على الولايات المتحدة ان تكف عن تكريس الاهتمام الزائد بنتائج النزاعات في الشرق الاوسط ، باستثناء التهديد بابادة اسرائيل » .

ويقول مراسل « معريب » ان توجه هذا البروفيسور نحو الدعوة الى تقليص تورط الولايات المتحدة في النزاع بين العرب انفسهم ، وبين العرب واسرائيل ، قد حظي بموافقة أغلبية المشتركين في المؤتمر . وقد عارضه البروفيسور آدام يرمولنسكي الذي قال : « اذا تركنا للسوفييت امكانية النفوذ في الشرق الاوسط العربي ، فاننا نتوقع وضعا يهدد فيه الاتحاد السوفييتي كيان اسرائيل » .

وجاء في الرسالة . ان تبادل الاراء في هذا المؤتمر قد سلط الضوء على التناقضات التي تنطوي عليها المصالح الامريكية المتنوعة في العالم ومناطقه المختلفة . ولكن جميع المشتركين وافقوا على أن المصلحة الامريكية العليا في العالم وفي الشرق الاوسط هي الحيلولة دون وقوع مواجهة مع الاتحاد السوفييتي التي من شانها ان تؤدي الى حرب ذرية . و في الوقت ذاته تحدث المحاضرون عن التزام الولايات المتحدة الدائم بكيان اسرائيل . وكان هناك اتفاق أيضا حول مصلحة الولايات المتحدة في تأييد الدول العربية المحافظة : السعودية ، ليبيا ، الاردن ولبنان .

وجاء في الرسالة ايضا ان مراسل « معريب » سأل بعض المشتركين في المؤتمر عن التزام الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل ، فقالوا ان هذا الالتزام يتصل بان اسرائيل واستمرار كيانها ، وليس باتخاذ موقف في النزاع بين اسرائيل والعرب . وقالوا انها قاعدة أخلاقية . وقال أحد المحاضرين البروفيسور شيلنغ ان مثل هذا الالتزام الاخلاقي قد يقل بمرور الزمن عندما تتولى السياسة الامريكية اجيال جديدة لا تحمل عبء مسائل الضمير .



الطبقة العاملة في ايطاليا تدعم مطالبها الصادقة



روما – أول أمس احتدمت في ايطاليا ، من جديد ، المعارك الطبقية .. وكانت قد وصلت ذروة من ذراها يوم ١٤ تشرين الثاني ١٩٦٨ حين اعلن العمال اضرابا عاما انذاريا لمدة ٢٤ ساعة . اما أول أمس فقد اضرب العاملون في حوانيت بيع الجملة الكبيرة في ايطاليا بأسرها . وفي الوقت ذاته اضرب عمال شركة الطيران « ايطاليا » ، كما قام الطلاب بمظاهرات دعوا فيها الى اصلاحات قانونية في نظام التعليم ..

والصورة عن المظاهرة التي صاحبت الاضراب العام ..

فكرة

« معريب » تطالب « بتوضيح » المصـــالح الامبريالية الامريكية لزعماء هذه الامبريالية !

عقب الكاتب السياسي الامريكي الذائع الصيت ولتر لبمان على تقدير وزير الخارجية الامريكية دين راسك انـه يترك الوزارة وقد بدأت معركة جديدة ضد الانعزالية (١) التي شاعت في الولايات المتحدة قبيل الحرب العالمية الاولى فقال ان هذا سوء فهم لما جرى في السياسة العالمية اثناء عهد راسك في وزارة الخارجية الامريكية. (مقاله في نيوزويك ١٦ــ١٢ــ٦٨)

وعاد لبمان خطوة الى الوراء ليبرهن على سوء فهـم راسك فذكر ان المناقشة حول الانعزالية بين ١٩١٤ ــ ١٩٤٥ دارت حول ما اذا كانت العسكرية الالمانية العدوانية في غرب اوروبا ، والعدوان الالماني الياباني في المحيط الهادىء يصيبان بالضرر مصالح الولايات المتحدة ام لا ..

آنذاك لم يحلم أحد ، على حد تعبير لبمان ، في ان يزعم ان العالم بأسره يؤلف ميدان نفوذ امريكي للولايات المتحدة وفيه مصالح يجب الدفاع عنها بالسلاح ..

واضاف لبمان ان هذه الفكرة الامبراطورية العظيمة لم تنشأ الا في سنوات الخمسين والستين في عهود وزراء الخارجية اتشيسون ، دالس وراسك .. وفي عهود الرؤساء ترومان وايزنهاور وجونسون .. وقد قبلت الولايات المتحدة هـذه المسؤولية العالمية في وقت تهاوت فيه الامبراطورية التابعة لدول غربي اوروبا ، باستثناء الامبراطورية البرتغاليـــة ، وتركت فراغا سياسيا في اطراف آسيا واكثر افريقيا .

وواصل لبمان تقديره : « وفي ذلك الوقت كانت الولايات المتحدة تبدو قادرة على كل شيء .. فقد كانت تحتكر السلاح النووي ولا مثيل لثروتها وقوتها الاقتصادية » وكانت هـذه القوة ضخمة بقدر اسكرت الرؤساء من ترومان حتى جونسون.

وهنا يحدد لبمان المشكلة فيعلن ان تضخيم مسؤوليات الولايات المتحدة وتعهداتها (أي محاولتها جعل العالم ميدان نفوذ لها ومزرعة تسودها هي ــ ابن ياقوت) تجاوزت مصالح الولايات المتحدة الحيوية وقوتها الحقيقية .. وهذا التضخيم استنفر التمرد الذي احتدم في عهد جونسون .

واعتبر لبمان المغامرة الامريكية في فيتنام خطأ هائلا ثم وصل الى الاستنتاج الوحيد فقال ان المهمة التاريخية الملقاة على عاتق الادارة الجديدة (ادارة الرئيس العتيد نيكسون) ان تقوم بتخفيض التضخيم وهذا لا يعني انعزالية انما يعني ان تقرر الحكومة التمييز بين المصالح الامريكية التي يمكن ان يجري التفاوض عليها .. وتلك التي لا بد من القتـــال في سبيلها .. ان هذه عملية موجعة ولكنها ضرورية .

ليس لبمان الوحيد في دعوته الولايات المتحدة الى معرفة وضعها الحقيقي .

ففي المجلة ذاتها في ١٢ــ٨ــ١٩٦٨ كتب كاتب سياسي معروف بدوره ، ستيوارت السوب ، تحت عنـــوان باكس امريكانا : « اكتشفت الولايات المتحدة خلال هـــذه السنة الانتخابية الغريبة والغامضة شيئا هاما جدا عن نفسها . وهذا الشيء هو انها لم تعد بطبيعتها ملائمة لدور قائد العالم الذي فرض عليها (!) في اعقاب الحرب العالمية الثانية » ..

واضاف : « مهما يكن اسم رئيس الجمهورية القـــادم فانتخابات ١٩٦٨ ستسجل نهاية مرحلة ــ مرحلة ابتدأت بالتفاؤل بمبدأ ترومان ومشروع مارشال وتنتهي بحزن كبير في الحرب التي لم يتحقق فيها النصر في فيتنام . ان البوليس مفيد في العالم كما هو مفيد في المدينة ولكن بعد ان تنتهي هذه الحرب المكروهة فعلى العالم ان ينظر في مكان اخر ليجـــد بوليسه » .

وهكذا يعترف دعاة الامبريالية الامريكية ، الذين في سنوات مضت رأوا الولايات المتحدة قادرة على كل شيء ، ان توازن القوى في عالمنا تغير جذريا ولم تعد الامبريالية الامريكية تستطيع ان تقوم بدور الشرطي الدولي ..

ومن الواضح ان نهوض المجموعة الاشتراكية ، بقيادة الاتحاد السوفييتي ، وانتصارات الشعوب في القــــارات المتخلفة وفوزها بالاستقلال ، ونضال الطبقة العاملة في الاقطار الرأسمالية المتقدمة ، كانت عوامل التغيير الجذري في توازن القوى العالمية بشكل يرجح كفة المجموعة الاشتراكية والشعوب المتحررة والطبقة العاملة عامة .

ولا جدال في ان انجازات الاتحاد السوفييتي السياسية والاقتصادية والعلمية في البناء الاشتراكي ونمو طاقتــــه الصناعية والتقنية ومساندته الشعوب في ثوراتها القوميـــة والاجتماعية ماديا ومعنويا كان عاملا حاسما في تراجـــع الولايات المتحدة عن دور الشرطي الدولي وتلاشي حلم تحويل العالم بأسره الى ميدان نفوذ تسيطر عليه الامبريالية الامريكية.

واذا كان تخفيض تضخيم اوهام الامبريالية الامريكية حول امكانياتها وطاقاتها يوجع الامبرياليين في الولايات المتحدة فهو يوجع بهذا القدر او ذاك المحافل الحاكمة الاسرائيلية التي ترتعب من اضطرار الولايات المتحدة الى التراجع عن دور الشرطي الدولي .

وهذا الوجع الذي يستنفر محاولة لوقف هذا التراجع تعرب عنه الصحافة الموالية للحكم في اسرائيل باشكال عدة .. وقد اعربت عنه يوم الجمعة (٢٠ــ١٢ــ٦٨) بأسلوب محموم جريدة « معريب » في مقالين :

الاول تحت عنوان حصر السوفييت .. ليس في طليعة ما يقلق الولايات المتحدة .. وهو بقلم يوسف غوئيل .

والثاني تحت عنوان « حيال الحكومة الجديدة » بقلم هـ. يوستس .

والمقال الثاني ، وهو الانموذجي ، يعالج مظـــاهر « التغييرات » في موقف الولايات المتحدة من أزمـــة الشرق الاوسط ابتداء من ما تحظى به منظمة « فتح » من نشر في الصحافة الامريكية الى تصريحات المبعوث سكرانتون حـــول ضرورة « المعاملة المتعادلة » لطرفي النزاع ويلخص الموقف بالدعوة الى القيام بحملة دعائية تكشف النقاب عن وجه ناصر طليعة التسرب السوفييتي ودعامته الوحيدة ..

وبعد ذلك ، يأتي بيت القصيد .. اذ يكتب يوستس :

« المطلوب : حملة سيفسية واسعة في الولايات المتحدة توضح حيوية هذه المنطقة للغرب ــ ليس من ناحية حساب (مصلحة) اسرائيل فقط ، وتوضيح الخطـــر المتربص لا باسرائيل فحسب من جراء الوهم الذي سيسلم عمليا بتغلغل التوطد السوفييتي وتوسعه فيها » ..

والفكرة واضحة ــ على الولايات المتحدة، والغرب عامة ، ان تعود الى شعار دالس : الداعي الى محاصرة الخطـــر السوفييتي في حدود الاتحاد السوفييتي « ملء الفراغ » في الشرق الاوسط بالامبريالية ..

لقد اخفقت هذه البرامج في عام ١٩٥٧ حين ارتفـــع شعار ملء الفراغ بمبدأ ايزنهاور .. واذا كان الوضع قـــد تغير آنذاك فقد تغير في غير مصلحة الامبريالية الامريكية .

وفي هذا الاطار ليست انتصارات العدوان الاسرائيلي المدعوم امبرياليا ، في حزيران ١٩٦٧ ، غير مرحلة عابرة .. وهذا ما بدأ حكام اسرائيل يشعرون به ولهذا تصيبهم الحمى الان ويريدون توضيح مصالح الامبريالية الامريكية للامبريالية الامريكية ...

اننا لا نتوهم .. وندرك ان الامبريالية الامريكية لا تزال تحتفظ بفعالية الا ان مصيرها المحتوم الى زوال .. ولن تنقذها المحافل الحاكمة لا هنا في الشرق الاوسط ولا في العالم.

ولهذا السبب يجدر بالشعب الاسرائيلي ان يستنتج النتائج الصحيحة ويقطع الرباط بهذه الامبريالية ليجـــد طريقه الى الشعوب العربية المجاورة والى الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب .

(ابن ياقوت)

١ ــ وصفت هكذا لان الولايات المتحدة كانت تعلن انها لا تتدخـــل في الشؤون الاوروبية او المتصلة بالدول الاوروبية .

الكتلة الشيوعية تطالب بالتحقيق في تصـرفـات البوليـــس

منفضـة سجائر في غرفة عمال عـــرب في رمـات رفيف تعتبرهـا الشرطة « قطع لغم بلاستيـك ضـد السيـارات » ! !

القدس ــ لمراسلنا ــ وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة كشف فيه النقـاب عـن تصرفات بوليسية عنصريـة ضد العمـال العرب الذيـن يعملون في تل أبيب وضواحيها.

فقد كـانت الصحف ، في مطلع هذا الشهر ، قد نشرت خبرا بارزا عن اعتقال اربعـة من العمـال العرب الذيـن يبيتون في غرفـة في رمـات رفيف ، وهـم : نجم عزام ، حنا سجـير ، ميشيل جمـل ويوسف عتمـة ، بتهمة ان البوليس ، حين فتش غرفتهم ، وجد قطع لغم بلاستيك ضد لسيارات . والبوليس قادهم الى المحكمة مطالبـا بايقافهم رهن التحقيق قائلا انه ربمـا وراء هذا الاكتشاف الخطـير شبكة تخريب جديدة .

ولكـن ، بعد يوم مـن اعتقالهم ، اطلق سراحهم حين تبين ان البوليس ارتكب خطأ .. فقـد تبين ان صـاحب الدار ، التي استأجر فيهـا هؤلاء الشباب غرفة ، كـان قبل ١٢ سنـة قد جلب الى بيته قطعة لغم قديمة وحولها الى منفضة سجائر ووضعها في صالونـه حتى وصلت الى الغرفة المذكورة والى العمـال لعرب المذكورين .

والصحـف ، التي نشرت خبر اعتقال العمـال العرب ، و «شبكة التخريب الجديدة» ، لم تنشر شيئـا عن اطـلاق سراحهم وعن الخطأ الـذي وقع فيه البوليس .

وقد أثار هذا التصرف احد كتاب «هآرتس» ، رومـان فريستر ، الذي استهجنه في مقال نشره يوم ١٣ الجاري ، واتهم فيه البوليس انه هـو الـذي نشر خبر الاعتقال ، الذي أثار المشاعر ضد العمال العرب الـذين يعملون في تل أبيب وضواحيها ، ولم يقـم بعد ذلك بنشر الخطـأ الذي وقع .

والآن قام النائب الشيوعي اميل حبيبي بتوجيه استجواب الى وزير الشرطة ، مستشهدا بمقال «هـآرتس» ، وسـأل الوزير عن سبب هذا التصرف البوليسي العنصـري وعـن المسؤول عنه . وطالبه باجراء التحقيق في الامر ومعاقبـة المسؤولين .

مـا نتيجـة التحقيـق في تعـــذيب عثمان الاعرج من القدس العربيـة ؟ ؟

القـدس ــ لمراسلنـا البرلماني ــ كان وزير الشرطـة قد وعد الكتلة الشيوعيـة باجراء تحقيق في اتهام الشرطة انهـا عذبت السيد عثمـان الاعرج من سكان القـدس العربية أثناء اعتقاله في شهـر اكتوبر الماضي . ولكن الشرطة عادت واعتقلته حتى تندمـل جراحه وتزول آثار التعذيب ، ثم أطلقت سراحه .

ووجه النـائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا ثانيا ، هذا الاسبـوع ، الى وزيـر الشرطة ، طالبه فيه بأن يبلغه مـن على منصـة الكنيست بنتائج التحقيق الذي وعـد باجرائه .

ممثل مبـام في لجنة عمال الطيبة يرفض ان تبحث اللجنـة أمـر الاقامـة الجبرية المفروض على الرفيـق عثمـان ابـو راس!

الطيبة ــ لمراسلنا ــ عقدت لجنة عمـال الطيبـة الهستدروتية جلسـة يـوم الجمعـة ٦٨/١٢/١٣ بعـد سبات شهور عديدة ! وكـان موضـوع البحث الرئيسي : احتفالات الهستدروت السنوية وابلاغ اللجنة عن طابع وخطط الاحتفال .

وقد بحث في هذه الجلسـة ايضا موضوع المنح الدراسية التي تقدمها اللجنة لطـلاب المدارس الثانوية وتتراوح قيمة المنحة الواحـدة بين ٥٠ الى ١٠٠ ليرة ! وهي تقدم لعـدد قليـل من الطلاب ، وباسلوب معقد يضع مفتاح هذه المنـح التي لا تسمن ولا تغني مـن جوع بيد السكرتير وجهـازه التنفيذي كوسيلة للمحسوبية.

وقد طلب الرفيق عثمـان ابو راس تدخل اللجنة لابطال أمر تحديد الاقامة الجبريـة الـذي فرض عليه لسنـة اخرى . وبينما صمت جميع أعضاء اللجنة من ممثلي حزب العمل لشعورهم بعدالة طلب الرفيق عثمان ، أسرع احـد ممثلي مبام ــ داود برانسي ــ الى القول ان هذا الموضـوع بحـث في الكنيست ومطي الجواب عليه ! وقد ساعـد هذا القول سكرتير اللجنـة محمد عبد الغني في التملص من اتخاذ قرار مناسب حـول الموضوع .

وقد أبدى الاعضاء تذمرهم من عدم فعالية اللجنـة ومـن شلل لجانها الفرعية وخصوصا لجنة صندوق المرضى وعـدم قيـام بنايـة للهستدروت وصندوق المرضى والماطلة التي لا تنتهي حول هذا الموضوع . كما أبدوا تذمرهم مـن سوء خدمات صندوق المرضى التي لا تحتمل .

وكالعادة قطـع السكرتـير الوعود بافتتاح مرحلة جديدة وزيادة الفعالية بعد العيـد !

الباصات لا تصل الى دير الاسد والبعنـة لتعنت « ايجد » واهمـال وزارة العمل ! !

البعنة ــ لمراسلنا ــ لا يزال عمال وأهالي قريتي دير الاسد والبعنة يعانون شقاء السير الى الشارع العام في ظروف الشتاء والبرد ، لان شركـة « ايجد » لا تزال تمنع باصاتهـا من الوصول الى القريتين ، ووزارة العمـل تؤجل بكـل ازدراء اصلاح شارع القريتين اللتين دفعتا حصتهما من نفقـات اصلاحه، واما وزارة المواصلات فلا تسمع « ولا تقشع » وكأن الامر لا يعنيهـا ، وقـادة الهستدروت يغطون في سبات اللامبالاة .

وكان قد ذهب وفـد مـن اهالي القريتـين الى وزارة العمل في حيفا ، والى شركـة « ايجد » ، وقوبل الوفـد بالوعود . ولكن الاسبـوع مر ويمر الاسبوع الثـاني دون جـدوى . ومـع ان وزارة العمل وافقت على اعطـاء خمسة عمال لاصلاح الشارع بشكل مؤقت ، الا ان هذا الامر البسيط لم يتحقق بعد .

وقـد أصدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في القريتين بيانا ندد فيـه بسياسـة السلطـات التي تؤدي الى تدمير مصالح عمـال وأهـالي القريتـين اللتـين سلبت أراضيهمـا ومحاجرهمـا ، وتمنعان من اقامـة مجلس محلي فيهما ، وتحرمان مـن توسيع مسطحيهما ــ ممـا يحرمهما من رخص البنـاء ، ينجم عنه هدم البيوت ، وعدم وجود بناية خاصة بالمدرسـة الموجودة في حالـة يرثى لها . وجاء قطع الباصات واهمـال الشارع لزيادة المصائب .

ودعـا الحزب الشيوعي في بيانه الى تشديـد الكفـاح وتوحيد الصفوف من اجـل الحصول على هذه المطالب .

هذا ويسود عمال وأهـالي القريتين النقمة والسخط من جراء الاضرار بمصالحهم .

زاوية الرياضة

- **كسب « شباب الناصره » نقطتي مبـاراه السبت مع نحلئيل واحتـــل المرتبـــة السادسة !**
- **هبوعيل حيفـــا على عرش القائمة ــ ولم يهزم بعـد في مباراة ــ ونسبة أهدافـــه (٩ : ١) !!**
- **حقــق الشفاعمريون نصرا ساحقا على تل حنان ليقفز فريقهم الى المركز العاشر .**
- **في دوري الدرجة الثالثة فاز « الازدهـــار » (١٠ : صفر) !**

دوري الدرجة الاولى

على ملعب الخضيرة البلدي وأمام آلاف المتفرجين مـن عشـاق الناديين هبوعيـل نحلئيل والناصرة جرت واحدة من مباريات الاسبوع الثاني عشر ضمن دوري الدرجـة الاولى . وقد تميزت المباراة بطابع الاثارة والحماس وكذلك الروح الرياضية العالية بـين أعضاء كلا الفريقين وكما يتسم به كل لقاء بين الفريقين كالعادة

رغم بعد « شباب الناصرة» عن أرضه وجمهوره الكبير فقد قدم لاعبوه عرضا سريعـا ومثيرا في اغلب فترات المباراة واستحقوا الفوز وبأهداف أكثر الا ان سوء التسديد والحظ وقفا حاكمين أمام ذلك الـى جانب التحكيم الضعيف الذي ساد المباراة من قبل طاقمه . كان الخط الفعال في فريـق الناصرة هو الهجوم في الوقت الذي يحاول فيه كـل مرة « رمزي » قلب الهجوم ونجم المباراة وبنيشتي الجناح الايسر و « برانسي » الايمن القيـام بهجمات ثلاثية سريعة مهددة مرمى نحلئيل .

كما لعب الدفـاع ، وعلى رأسه حارس المرمى فلدشتاين بأعصاب هادئة مشتتا كـل الكرات الخطرة ببراعـة وشجاعة خاصة تلك التي كانت في الدقائق ٤٠ و ٦٧ .

أما لاعبو نحلئيل فقد لعبوا ببطء ، وكانت تنقصهم اللياقة البدنية ، خاصة انه كان أمامهم فريق متعطش للفـوز بنقطتي المباراة .

في الدقيقـة العشرين من المباراة رفع بنيشتي كرة لولبية من اليسـار تلقاها رمزي الممتاز ليضعها قوية برأسه داخـل الشبكة مسجلا هدف المباراة والناصرة اليتيم . وقد اضاع الفريقان خلال الوقت المتبقي من المباراة أهدافا كثيرة ومن مسافات قريبة جدا من المرميين لتنتهي المباراة بفوز النـاصرة بنقطتي المباراة اللتين صعـد بهما الفريق الى المرتبـة السادسة وله خمس عشـرة نقطة . أما هبوعيل نحليئـل فهبط الى المركز العاشر ولـه عشر نقط .

ستتوقف في الاسـبوع القادم لقاءات دوري الدرجة ــ أ ــ بقرار من الاتحـاد لتشترك فرقها في مباريـات الـدور الخامس للفوز بكأس الدولة . وسيسافر « شباب الناصرة» الى حولون ليلعب هناك مع المكابي من الدرجـة الاولى ايضا للفـوز بتذكرة الاشتراك في مباريات الـدور السادس .

كان أهم نتائج المباريـات الاخرى كالتالي :

في الشمال :

هبوعيل الخضيرة ــ بيتـار نتانيا (٣ : صفر)

مكابي بيتح تكفا ــ كريـات حاييم (١ : صفر)

هبوعيل هرتسليا ــ هبوعيـل عكا (١ : ١)

في الجنوب :

بيتار تل ابيب ــ هبوعيـل شدروت (١ : ١) ! !

مكابي رمات عميدار ــ هبوعيل عسقلان (٣ : صفر)

مكابي حولون ــ هبوعيل اللد (صفر : صفر)

دوري الدرجة الممتازة

بعد احداث الاسبوع الثامن ضمن دوري الفرق الممتـازة اعتلى فريق هبوعيل حيفـا عرش القائمة بعد فوزه عـلى منافسه الاول هبوعيل تـل ابيب في مباراة مثيرة وعـلى ملعب الاخير (١ : صفر) .

والمهم في هبوعيل حيفا عدا احتلاله هـذا الاسبوع عرش الدوري انه مـا زال يحتفظ حتى اليوم بلقب « الفريق غير المهزوم » .. فلم يهزم بعد في مباراة واحدة ولم يدخل مرماه الا هدف واحد مقابل تسعة أهداف سجلها في شبكات الفرق التي التقى معها خلال الاسابيع الثمانية الماضية .

ومن ناحية أخرى هبـط فريق هبوعيل تل ابيب الى المركز الثالث وله ١٢ نقطة .

اما المرتبة الثانية فكانت من حظ مكابي تل ابيب الذي فاز على بيتار القدس بثلاثـة اهداف مقابل لا شيء ، سجل شبيغل اثنين منها .

انتصار اخر لحيفا حققـه فريق المكابي فيها بعـد فوزه على مكابي نتانيا ، الضيف ، بهدف مقابل لا شيء ليحتـل الاول المرتبة الثامنة وله سبع نقاط بعد ان ظل قابعا في القاع منذ مدة ليست طويلة .

وكانت نتائج المباريـات الاخرى كالاتي :

هبوعيل بئر السبع ــ هبوعيل بيتح تكفا (٥ : ٣) ! !

مكابي شعرايم ــ مكابي يافـا (صفر : ١)

هبوعيل كفار سابا ــ هبوعيل القدس (١ : ١)

هكواح رمات غان ــ بني يهودا (١ : ٢) !

شمشون ــ هبوعيل رمات غان (١ : صفر)

دوري الدرجة الثالثة

في مباريات فرق الدرجـة الثالثة التي جرت ثاني ايـام عيد الفطر حقق نادي الازدهار الشفاعمري اكبـر انتصارات الفرق الفائزة اذ استطـاع لاعبوه تسجيل عشرة اهداف متتالية في مرمى مكابي بيالك ليسير الفريق قدما نحو قمـة مجموعته .

في مجموعة أخرى ما زال يحتفظ فريق قلنسوة بتراسها ويحقق النصر تلو النصر وقد هزم في مباراته الاخيرة فريـق هبوعيل جلجولية ، الضيف ، هزمه بأربعة اهداف مقـابل هدف واحد .

أما نتائج المباريات الاخرى التي وصلتنا فكانت كما يلي :

الاخاء الناصرة ــ عين مـاهل (٣ : ١)

هبوعيل الطيبة ــ هبوعيـل كديما (٢ : ١)

هبوعيل الطيرة ــ مكابي رأس العين (٩ : صفر)

مكابي الطيرة ــ هبوعيل كفر قاسم (٢ : ٢)

هبوعيل الرينة ــ هبوعيـل دبورية (٣ : صفر)

مكابي البعنة ــ مكابي عرابـة (٢ : ١)

مكابي دير الاسد ــ هبوعيـل طمرة (٢ : صفر)

ــ أخبار متفرقة ــ

■ ضمن مباريـات دوري فرق الدرجة الثانيـة حقق هبوعيل شفاعمرو فوزا ساحقا على هبوعيل تل حنان بخمسة اهداف مقابل لا شيء ارتفـع بواسطته الى مركز متقدم عن السابق وهو العاشر وله تسع نقط . سجل اهداف شفاعمرو عماد عبود ــ اثنين ، مروان ، احمد ، ونزيه كل منهم هدفا .

■ ستجري في السـاعـة الثالثة والربع من بعد ظهـر الاربعاء ، غدا ، مباراة وديـة بين منتخبي رومانيا واسرائيل في كرة القدم ، اما مكان اللقاء فقد تعين على ستاد بلومفيلد الدولي في يافا .

تكهنات الاتحـــاد في مسابقة السبورتوتو

١ ــ مكـابي شعرايم ــ بني يهودا ٢ ١ ×

٢ ــ مكابي يافا ــ مكابي حيفا ١ × ٢

٣ ــ مكابي نتانيا ــ بيتـار القدس ١ ١ ١

٤ ــ مكابي تل ابيب ــ هكواح رمات غان ١ ١ ١

٥ ــ هبوعيل رمات غان ــ بئر السبع ١ ٢ ×

٦ ــ شمشون ــ هبوعيل كفار سابا ١ ١ ×

٧ ــ هبوعيل القدس ــ هبوعيل تل ابيب ١ × ×

٨ ــ هبوعيل حيفا ــ هبوعيل بيتح تكفا ١ × ١

٩ ــ هبوعيل حولون ــ هبوعيل نحلئيل ١ ١ ١

١٠ ــ كريات اونو ــ مكابي بيتح تكفا ١ × ٢

١١ ــ نس تصيونا ــ محني يهودا ١ ١ ×

١٢ ــ مكابي رمات عميدار ــ هبوعيل رعنانا ١ ١ ١

١٣ ــ هبوعيـل بئر يعقوب ــ مكابي الخضيرة ١ ١ ١

مشـــروع مفصل للاستيطـان فى سينـاء

مكتـب الاتحاد ـ نشرت صحيفة « معريب » فى عددها الصادر فى ١٩ ـ ١٢ انه قد تم وضع مشروع مفصل للاستيطان فى سيناء . وضعت المشروع هيئة من رجال الاقتصاد والعلم ، وسلمتها هذا الاسبوع لرئيس الحكومة ليفي اشكول.

وتقول الصحيفة ان الهدف الذي وضع امام هذه الهيئة هو « ايراد تقديرات أولية لامكانات الاستيطان فى سيناء. وقيل للهيئة ان عملها يستمد أهميته من اعتبارات عاجلة وضعها الزمن ، ويجب ان تجري فى أسرع وقت » .

ودلت نتائج عمل الهيئة على انه « من الممكن اقامة مستوطنات فى هذه المنطقة ، تقوم على الزراعة للتصدير ، والصناعة الخفيفة والسياحة » .

وتضمن المشروع تعبيد شارع بين شرم الشيخ وايلات.

وعلم أيضا انه قد تم وضع مشروع مفصل للاستيطان فى هضبة الجولان . وقد اطلع رئيس الحكومة على هذين المشروعين قبل أن ينقلا الى الدوائر المعنية بالامر .

الكتلة الشيوعية تطالب وزير العمل بتنفيذ تعهداته لاصلاح شارع أم الفحم

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ فى استجواب الى وزير العمل طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي من الوزير ان يفي بتعهد وزارته ، من قبل نصف سنة ، بتخصيص مبلغ من المال لاصلاح شارع القرية فى اعمال طوارىء . فان الوزارة لم تف بتعهدها حتى الآن والشارع يصبح ، أكثر فأكثر ، غير صالح للسير .

تحية الى حزب العمال الموحد البولوني بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيسه

تل أبيب ـ بمناسبة ٥٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي البولوني تبعث اليكم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وكل الشيوعيين اليهود والعرب فى بلادنا التحيات الاخوية الحارة . اننا نحيي نضالكم من اجل السلام والشيوعية ، ضد الامبريالية ، وانتقامية المانيا الغربية ، ومن اجل وحدة البلدان الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية ، من اجل نقاوة الماركسية اللينينية ، وضد التنقيحية من كل الاشكال .

اننا نتمنى لكم نجاحات اخرى فى بناء الاشتراكية فى بولونيا .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
ماير فلنر
سكرتير المكتب السياسي

تصريحات يوسف تقلق الدوائر ـ بقيـة

الامم المتحدة يوسف تكواع الى البلاد لاجراء مشاورات حول التطورات المتوقعة فى السياسة الامريكية . ويقول المكاتبون السياسيون للصحف الاسرائيلية ، بما يشبه الاجماع ان مجموعة من التصريحات الامريكية التي ترافق تسلم نيكسون مهام منصبه تثير القلق وعدم الارتياح فى الدوائر الاسرائيلية . وينبع قلق اسرائيلي اخر من اعتزام الولايات المتحدة اقامة علاقات دبلوماسية مع القاهرة .

النقاش داخل الحكومة حول الولايات المتحدة

وفى هذا الصدد تعرض الوزير الدفاع موشه ديان الى انتقاد بعض الوزراء ومنهم رئيس الحكومة اشكول ، فى جلسة الحكومة يوم الاحد ، بسبب التصريح الذي أدلى به فى نيويورك ، وجاء فيه انه ينظر بعين الرضا الى تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة والعالم العربي . وقال الوزراء المعترضون على هذا التقدير ان ديان يدرك جيدا أن سياسة الحكومة الاسرائيلية تقوم على ضرورة الشرح للولايات المتحدة بان « تجديد العلاقات مع مصر الان هو امر غير مرغوب فيه من ناحية سياسة الولايات المتحدة فى المنطقة ، ولا يخدم المصالح الامريكية . وهذا ما قلناه للامريكيين .

ودافع موشه ديان عن نفسه قائلا : انه وضع امام هذا السؤال فى ملابسات لم تمكنه من الاجابة بشكل اخر!

وتعرض ديان لنقد اخر بسبب تصريحه بانه مستعد للتنازل « كثيرا جدا » مقابل السلام ، فأجاب ديان ان هذه الاجابة كانت ردا على سؤال حول السلام مع مصر ، أي ان التنازل الذي كان يقصده لا يتعلق بمناطق الضفة الغربية . وانتقد ديان ايضا لانه هاجم ، علانية ، وليم سكرانتون . وقال الوزراء المعترضون : ليس من الحكمة ان يقوم عضو في الحكومة الاسرائيلية بانتقاد شخص سيحتل منصبا هاما فى الحياة السياسية فى الولايات المتحدة .

ابا ايبن يزعم ان مصر لا تريد التسوية

وفى اجتماع الحكومة ، قدم وزير الخارجية ابا ايبن بيانا سياسيا تطرق فيه الى السياسة الامريكية فى المنطقة . وقال ابا ايبن ـ كما جاء فى الصحف ـ ان الاتصالات الشخصية مع الحكم الجديد فى واشنطن لا تشير ، حتى الان الى تطور ممكن فى السياسة الامريكية .

وتطرق ابا ايبن الى بعثة غونار يارينغ ، وقال أن رد القاهرة على يارينغ هو اشد مظاهر التعنت فى السياسة المصرية حتى الان .

واضاف ان هذه الوثيقة التي وصلتنا قبل ايام تبرهن على معارضة مصر المطلقة لعقد السلام مع اسرائيل . وقال ان رد محمود رياض على رسالة يارينغ يظهر ان مصر لا توافق على عقد معاهدة سلام، وعلى تحديد حدود امنة ومعترف بها ، وعلى احترام حرية الملاحة فى السويس .

ما هي خطوات وزير البوليس لمنـع التحريض فى سـجن الدامـون؟

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بتاريخ ٦٨/١٢/٦ نشرت « الاتحاد » ان عائلة قرعاوي من شفاعمرو زارت بتاريخ ٦٨/١٢/١ ابنها انيس قرعاوي المسجون فى سجن الدامون . فشكا اليها من ان مدير السجن ، يوم طوف ، يحرض السجناء اليهود ضده وضد صبحي نعراني من طبعون ، وكذلك ضد سجناء آخرين من الضفة الغربية هم حنا عميرة وهنري حبش ونبيل مهلوش.

واضافت « الاتحاد » ان مدير السجن المذكور منعهم عن التحدث مع بعضهم البعض ، وانه يحرض السجناء على شتم عيسى ومحمد .. !

وبناء على ما ذكرته « الاتحاد » قدم عضو الكنيست اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة طالبا معرفة ما اذا كان قد جرى تحقيق فى الشكوى المذكورة ؟ وما هي النتائج ؟ وما هي الخطوات التي اتخذت لمنع الاعتداء والاهانات ضد السجناء العرب ؟ وكذلك الخطوات التي اتخذت لمنع تحريض سجناء على سجناء آخرين ؟

النائب طوبي يطالب بزيادة مخصصات الشؤون الاجتماعية فى أم الفحم

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير الشؤون الاجتماعية احتج فيه على تخفيض حصة المساعدات لقرية ام الفحم وعلى رفض الوزارة الموافقة على تقديم المساعدة الى ٦٥ عائلة محتاجة فى القرية مع ان المجلس المحلي أقر بضرورة مساعدتها.

وطالب بزيادة الحصة ، وبتقديم المساعدة لهذه العائلات .

النائب طوبي يؤيد بلدية الناصرة فى طلبها المخصصات من وزارة العمل

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي استجوابا الى وزير العمل ذكر له فيه أن رئيس بلدية الناصرة قال للجنة العمل التابعة للكنيست ، اثناء زيارتها للناصرة يوم ١١/٢٨ الماضي ان وزارة العمل الغت مبلغ ٤٠٠ الف ليرة الذي كانت قد خصصته للبلدية لاعمال الطوارىء ، وهذا الاجراء منع البلدية من القيام باصلاحات ضرورية فى شوارع الناصرة.

وطالب توفيق طوبي وزير العمل بتنفيذ تعهده السابق وبتسليم المبلغ الى بلدية الناصرة .

فرض الاقامة الجبرية مجدداً على الرفيق أسعد مكي

قبل اكثر من اسبوعين من انتهاء امر الاقامة الجبرية الصادر ضد الرفيق اسعد مكي ، عضو لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى تل ابيب ـ يافا ، قام احد رجال الامن صباح يوم ماطر وابلغه أمرا جديدا بالاقامة الجبرية لمدة سنة أخرى هي سنة ١٩٦٩ . والحجة نفسها : « للمحافظة على أمن الجمهور فى اسرائيل والدفاع عن دولة اسرائيل » ! !

كذلك تسلم الرفيق نايف سليم من البقيعة امرا جديدا بالاقامة الجبرية لمدة سنة اخرى .

استدراك

وقع خطأ فى النبا الذي نشر فى الاتحاد حول اعتقال ١٥ مواطنا فى ام الفحم .. فالصحيح ان المواطنين هم من كفر قرع لا ام الفحم .

الى الرفاق والاصدقاء

من انتقل الى مكان سكن جديد ، عليه ان يبلغ مكتب وزارة الداخلية بذلك حتى يوم الثلاثاء ٦٨/١٢/٣١ ، لان ذلك سيضمن ادراج أسمك فى سجل الناخبين للكنيست ، فى مكان السكن الجديد . وهكذا تتمكن من التصويت فى مكان سكنك ، ولا تضطر للسفر الى المكان القديم .

بعد أن اعتذرت ـ بقيـة ـ

ـ الذي وقع الاعتذار والاعتراف بأن السفينة كانت فى مهمة تجسس ـ انه قام بذلك لاطلاق سراح البحارة !!!

استفتاء الطلاب الجامعيين حول المناطق المحتلة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بدأ يوم الثلاثاء الماضي الاستفتاء الذي يجريه اتحاد الطلبة فى اسرائيل حول مستقبل المناطق المحتلة .

وقد جرى الاستفتاء فى جامعات تل ابيب وحيفا وبئر السبع وفى مدرسة الفنون بتسليل . وقاطع طلاب التخنيون الاستفتاء ، ولم يقرر طلاب بار ايلن ، حتى الان ، الاشتراك فيه . اما الطلاب فى القدس فقد قرروا الاشتراك فى الاستفتاء ، مع عدم اعتباره استفتاء ، وانما معرضا للآراء .

ونتيجة هذا الاستفتاء ستقرر السياسة التي سيتبعها اتحاد الطلبة تجاه المناطق المحتلة .

اليوم بيان ناصر ـ غروميكو ـ بقيـة

فى ٢٠ـ١٢ـ٦٨ أنباء هذا الاجتماع وقالت انه جرى قبل بضعة اسابيع بعد اتصالات غير مباشرة بين مندوبين سوفييت واسرائيليين .

واكدت الصحف الاسرائيلية ان جوهر الموقف السوفييتي خلال هذا الاجتماع ـ وهو اول اتصال سوفييتي ـ اسرائيلي مباشر منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ـ تلخص فى الاتي :

★ الاتحاد السوفييتي يدعو الى تسوية أزمة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية سلميا .

★ على اسرائيل ان تنسحب من كافة الاراضي التي احتلتها خلال حرب حزيران .

★ تجري ترتيبات خاصة بشأن القدس وقطاع غزة .

★ تعلن الاقطار العربية انهاء حالة الحرب .

وقد عقب ابا ايبن على هذا الاجتماع بقوله ان الاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه تجاه اسرائيل ، وبعد ذلك انتقد الغلواء فى ترويج انباء الاجتماع وتضخيمها .

واشارت بعض الصحف الاسرائيلية الى ان هذا الاتصال السوفييتي ـ الاسرائيلي يتصل اتصالا وثيقا بالاتصالات السوفييتية ـ الامريكية للاتفاق على تسوية « تفرض » فرضا على الشرق الاوسط .

(اقرأ افتتاحية « الاتحاد »)

غـدا تدور أبولو ٨ ـ بقيـة

٦٦ ساعة .

ومن المنتظر ان يقوم رواد الفضاء الامريكيون بتعيين نقطة صالحة على سطح القمر للهبوط عليها فى المستقبل .

وستكون اخطر مرحلة تقطعها السفينة « ابولو ٨ » هي مرحلة الدخول فى مدارها حول القمر والخروج منه والعودة الى الغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية .

وتبلغ قوة محرك المركبة الفضائية ١٨٠ مليون حصان. ويبلغ وزن المركبة الفضائية ٣١ طنا ، وتستغرق الرحلة كلها ١٤٧ ساعة . وقد وصلت سرعتها فى انطلاقها نحو القمر ٣٩ الف كيلو متر فى الساعة .

وبعد ان تتم السفينة دورانها حول القمر تبدأ ادق مرحلة فى رحلتها حيث سيكون على الفضائيين تشغيل المحرك المخصص لاعادة المركبة الى الارض . وفى حالة اصابة المحرك بعطل فان الفضائيين سيواجهون احتمال استمرار الدوران حول القمر والموت عند استنفاذ الاوكسجين بعد ثمانية أيام .

وستكون السفينة تحت جاذبية القمر عندما ستقترب الى مسافة ٤٦٤٠٠ كليومتر منه .

هذا وقد شاهد ملايين الناس عملية اطلاق المركبة الفضائية « ابولو ٨ » الى القمر على شاشة التلفزيون فى جميع انحاء العالم . وفى كيب كنيدي احتشد آلاف الناس لمشاهدة عملية اطلاق المركبة الفضائية .

وقد ذكرت الانباء ان قائد المركبة الفضائية « ابولو ٨ » ، فرانك بورمن ، ورائد الفضاء وليام اندرز أصيبا مساء اول امس بوعكة صحية ، وقد اعلن اطباء مركز البحوث الفضائية انهما أصيبا بمرض الانفلونزا الآسيوية ، على ما يبدو ، وقد تناولا أقراصا ضد المرض .

وقد اهتمت صحف العالم بهذا الانجاز العلمي الضخم .. وتمنت صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي «برافدا» النجاح لرواد الفضاء .. كما اشارت جريدة «النجم الاحمر» السوفييتية الى خطورة هذه الرحلة .

تهديد امريكي جديد ـ بقيـة

الاذاعة الامريكية «سي.بي.اس» انه سيبحث مع «رئيس فيتنام الجنوبية» فى امكانية اجراء اتصال مباشر بين سايغون وجبهة تحرير جنوب فيتنام وذلك للاسراع فى مجرى احلال السلام .

واضاف كي قائلا : «لقد حان الوقت للاعتراف بان هذه الهيئة (اي جبهة تحرير جنوب فيتنام) هي حقيقة واقعة ولذلك علينا ان نواجه الحقيقة الواقعة هذه» .

وكانت الولايات المتحدة قد هددت فيتنام الشمالية من انها ستعود الى ضرب المدن الفيتنامية بالطائرات اذا ما هاجم الشيوعيون فى فيتنام الجنوبية سايغون وغيرها من المدن .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وتراجع الامبريالية الاميركية بفعل عوامل عديدة فى فيتنام وغيرها ، يتجسم فى اضطرار الولايات المتحدة تقليص تاييدها التام لسياسة المحافل الاسرائيلية الحاكمة حرصا على ما تبقى لها ولحلفائها الرجعيين العرب من مواقع فى العالم العربي .. وتقليص هذا التاييد الذي سيضطر اسرائيل الرسمية الى التراجع عن تعنتها والقبول بالتسوية السياسية والتخلي عن مطامعها التوسعية هو ما تصفه الدوائر السياسية الاسرائيلية فرضا من الخارج ..

ان مصلحة الشعب الاسرائيلي العليا ، مصلحة أمنه وسلمه واستقراره واندماجه فى المنطقة ، تتسق مع التسوية السياسية التي وضح معالمها الجوهرية قرار مجلس الامن فى نوفمبر ١٩٦٨ ، ولذلك فلا داعي للانتظار الى اي تغيير فى التكتيك الامبريالي الاميركي او الى « مبادرة من الخارج » لتحقيقه ..

ان الحاجة تستدعي الجماهير الى العمل الملح لخلق الاوضاع لتنفيذ هذا القرار فهو التسوية السياسية المطلوبة.

مقتـل الكولونيـل عـوفر فى معركـة مع رجـال الفتح

تل أبيب ـ قتل الكولونيل نسفي عوفر فى معركة مع جماعة من الفدائيين ، مكونة من ثمانية اشخاص ، وقعت بعد ظهر الجمعة الماضي فى وادي قلط غربي مدينة أريحا واستمرت حتى صباح اليوم التالي .

وكان الكولونيل عوفر (٣٨ سنة يشغل ، حتى قبل شهر ، منصب الحاكم العسكري لمدينة نابلس .

وقد ذكر البلاغ الاسرائيلي عن الحادث انه قد تم القضاء على جماعة الفدائيين المذكورة، كما تحدث البلاغ عن مقتل واحد من أفراد جماعة اخرى وجرح آخر واعتقاله فى معركة ثانية وقعت فى نفس الوقت فى غور الاردن .

طرد المهندس سمحا يوم طوف من عمله فى مجلس البقيعـة المحلي

البقيعة ـ لمراسلنا ـ قرر المجلس المحلي فى البقيعة طرد المهندس سمحا يوم طوف وانهاء تعاقده معه بخصوص الخارطة الهيكلية ، وذلك فى الجلسة التي عقدت فى ٦٨/١٢/١٥ .

والمهندس المذكور كان يعرقل أعمال المجلس خلال السنوات الماضية ، ويعارض كل المشاريع الحيوية للقرية . وفى المدة الاخيرة بدأ يحرض الاهالي على المكشوف على عدم التعاون مع المجلس المحلي عن طريق مكاتيب شخصية يبعثها للناس مما أوجب طرده .

استفزازات حقيـرة يقوم بهـا بوليس الطيبـة

الطيبة ـ لمراسلنا ـ فى الاسبوع الماضي تلقى العشرات من المواطنين من أهالي الطيبة دعوات من ضابط بوليس نقطة الطيبة للتحقيق معهم . وفى أعلى الدعوة (التي ارسلت بالبريد) كتب بخط احمر : مستعجل جدا !

وعندما ذهب بعض المدعوين للتحقيق معهم اتضح انهم دعوا لاستلام أوامر صادرة ضدهم تمنعهم من زيارة القدس العربية .

ان هذه الدعوة التافهة « للتحقيق » قد كلفت كل مدعو خسارة يوم عمل .

وهذه الدعوات ليست استمرارا لسياسة الاضطهاد ضد المواطنين العرب فحسب، بل هي اسلوب جديد من أساليب الاستفزاز البوليسية التي من شأنها ان تحرم عائلات العمال من قوت يومها وذلك بتعطيلهم عن عملهم .

ان أهالي الطيبة لايستنكرون ويشجبون هذه السياسة وحسب ، بل انهم ايضا يستقبلونها باشمئزاز وقرف .

حملـة بوليسيـة ارهابية واعتقالات فى قريـة جت

جت ـ لمراسلنا ـ تشهد قرية جت فى المثلث ، هذه الايام ، حملة بوليسية ارهابية شنيعة . ففي كل ليلة يداهم البوليس منازل المواطنين فى الساعات المتاخرة من الليل ، ويبدأ بتفتيش المنازل دون ان يقتصد ـ طبعا ـ فى اهاناته. وبعدئذ يعتقل الشباب من اهل المنزل ، ويأخذهم الى شرطة الخضيرة ، ومن ثم ينقلون الى سجن الجلمة حيث يوقفون « للتحقيق » معهم !

ان عدد المعتقلين من قرية جت وصل فى الاسبوع الاخير الى عدة عشرات من الشباب من بينهم عدد كبير من الطلاب الثانويين .

ان الشباب وجميع أهالي جت والقرى المجاورة يستنكرون بشدة هذه الحملة الارهابية التي هدفها التحريض على الشباب العربي فى البلاد مثلما جرى فى الطيرة وام الفحم .

وفـاة أول من أجريت لـه عمليـة زرع القلب هنـا

تل ابيب ـ توفي يوم الخميس الماضي يتسحاق سولم ، الذي اجريت له اول عملية زرع قلب فى اسرائيل . واعلن ان سبب الوفاة هو توقف عمل كليتيه.

والجدير بالذكر ان سولم ظل فاقد الوعي منذ أجريت له عملية زرع القلب ،حتى وفاته.

تضامن فى حيفا مع شعب فيتنـام

حيفا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ جرت فى حيفا مساء يوم السبت الماضي تظاهرة تضامن مع نضال شعب فيتنام البطل ضد العدوان الاستعماري الامريكي . فقد وقف العديدون فى شارع هرتسل يحملون لافتات تعبر عن التضامن مع شعب فيتنام وتندد بالعدوان الاستعماري الامريكي عليه . وقد وزع فى مكان التظاهرة منشور اصدره الحزب الشيوعي فى حيفا ، دعا فيه الى التعبير عن مشاعر التضامن مع شعب فيتنام . وقد دعا المنشور الى البدء فى مفاوضات السلام مع ممثلي شعب فيتنام من الشمال والجنوب لوضع حد للعدوان الامريكي ، كما دعا الى ايقاف اعمال القتل والتدمير البربرية التي ما زال يقوم بها المستعمرون الامريكيون في جنوبي فيتنام .

تعزيـة

تعازينا الحارة الى الاخ اسعد نقولا بحيفا وعموم افراد العائلة بوفاة المرحومة **الوالدة** لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ حيفا ـ

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير : شارع ماريوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧